بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
بريطانيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ٢٧ رمضان ١٤٤٤هـ | ٢٠٢٣/٠٤/١٨م | رقم الإصدار: ١٤٤٤ / ٠٨

بيان صحفي

احذروا محاولات صنع "إسلام بريطاني" و"عيد بريطاني"

(مترجم)

للمؤسسة العلمانية في بريطانيا سجل حافل في التشهير بالإسلام والمسلمين آملين عبثاً أن يبتعد الناس عنه. لكن الحمد لله فإنه هدى الكثير من الناس في بريطانيا لرؤية ما وراء خططهم واعتناق الإسلام في هذا الشهر المبارك، شهر رمضان، ﴿**وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ**﴾.

مثل هذا الفشل يملأ قلوب العلمانيين بالكراهية، لذا فهم يبتكرون خططاً جديدة لمنع الدعوة إلى الإسلام، لأنهم يعلمون جيداً أن هذه الدعوة ستستمر في فضح طريقة عيشهم العلمانية الفارغة.

إنهم يريدون على وجه الخصوص إضعاف الرابطة الإسلامية التي يشترك فيها المسلمون في بريطانيا مع الأمة عالمياً. إنهم يريدون أن يصرفوا عقولنا بعيداً عن إخواننا، حتى يضعف اهتمامنا بشؤونهم، بل ونستبدل بهذا الاهتمام التفكير في قضايانا المحلية فقط. يحزنهم كثيرا عندما يتحدث المسلمون عن الأمة ويرفضون المشاركة في وحدة محلية أو إقليمية أو قومية.

جزء من هذه الخطة هو خداع المسلمين لتبني إسلام بريطاني تجاري، مع عيد بريطاني يتحدد برؤية بريطانية للقمر؛ بعيداً عن العيد الذي يحتفل به جميع المسلمين عالمياً وفقاً لرؤية قمر واحد في أي مكان في العالم. فقد نشر موقع الحكومة البريطانية هذا العام وثيقة تؤكد على أي المدن البريطانية التي يمكن رؤية الهلال الجديد منها يوم الخميس ٢٠ نيسان/أبريل. وعلى الرغم من أن النص بالخط الصغير في الوثيقة يذكر عدداً من الأماكن التي سيظهر فيها الهلال الجديد، إلا أن التركيز على المدن البريطانية ترك بعض المسلمين في حيرة من أمرهم. بل تم تداول تصريحات على الإنترنت تفيد بأن يوم الجمعة لا يمكن أن يكون عيداً.

لذلك ننتهز هذه الفرصة لتذكير المسلمين في بريطانيا بأن هناك قمراً واحداً وأن هناك أمة مسلمة واحدة. لذا فإن رؤية شرعية واحدة تكفي للعالم أينما كانت تلك الرؤية. قال رسول الله ﷺ: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ**». رواه البخاري.

إذا تمت رؤية شرعية للقمر في أي مكان في العالم يوم الخميس فيتعين على جميع المسلمين في جميع أنحاء العالم الإفطار والاحتفال بالعيد يوم الجمعة. وإذا لم تتم رؤيته في أي مكان في العالم فيجب علينا جميعاً أن نصوم يوم الجمعة، ثم نحتفل بالعيد صباح يوم السبت.

ندعو المسلمين إلى الالتزام بشريعة الله، والبقاء موحدين مع أمة محمد عليه الصلاة والسلام العالمية، والاحتفال بالعيد مع المسلمين في جميع أنحاء العالم.

من الواجب تذكير المسلمين بأنهم جزء من أمة عالمية، وتحذيرهم من محاولات استبدال هذه الوحدة المحلية بالوحدة العالمية، مهما كانت المزايا والأعذار المقدمة. كما أنه من الواجب فضح مخططات المستعمرين الذين قسموا الأمة إلى أكثر من ٥٠ دولة علمانية، لكل منها حاكم عميل يعمل على إبقاء الأمة مجزأة وبعيدة عن تحقيق كامل طاقاتنا كأمة موحدة تضم ما يقرب من ملياري مسلم.

يمكن قراءة المزيد من التفاصيل هنا http://www.hizb.org.uk/islamic-culture/pragmatic-moon-sighting

وهنا http://www.hizb.org.uk/islamic-culture/sighting-of-the-moon

يحيى نسبت

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا

تلفون: 7074-192400 (0) 44+ **فاكس**: ٠٠٠٠٠٠٠٠

الصفحة الإلكترونية: www.hizb.org.uk **بريد إلكتروني**: press@hizb.org.uk

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info